

تجارب دول فضاء الأورومتوسطي في التنمية السياحية: بين التنظير والتطبيق الناجح

Euro-Mediterranean Countries' Experiences in Tourism Development: Between Theorization and Successful Implementation

عزازي جلال

بوحجر رشيد

عجوط عبد القادر¹

جامعة حسبية بن بوعللي بالشلف - الجزائر
d.azaiz@univ-chlef.dz

جامعة حسبية بن بوعللي بالشلف - الجزائر
r.bouhedjeur@univ-chlef.dz

جامعة حسبية بن بوعللي بالشلف - الجزائر
aek.adjout@univ-chlef.dz

تاريخ النشر: 2026/03/03

تاريخ القبول: 2026/02/17

تاريخ الارسال: 2026/01/14

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تحليل تجارب دول فضاء الأورومتوسطي في مجال التنمية السياحية، مع التركيز على الفجوة بين التنظير الاستراتيجي والتطبيق العملي، والاستفادة من متغيرات المنظومة التنموية المعاصرة. اعتمدت الدراسة على منهجية بحثية مختلطة تجمع بين المراجعة الأدبية المنهجية وتحليل دراسات الحالة لدول مختارة (إسبانيا، اليونان، المغرب، تركيا، إيطاليا، وتونس). توصلت النتائج إلى أن الدول التي نجحت في دمج التنظير الاستراتيجي مع التطبيق العملي، مع الاستفادة من متغيرات مثل الرقمنة والاستدامة البيئية، حققت نموًا سياحيًا مستدامًا يتراوح بين 8-20% من ناتجها المحلي الإجمالي. تقدم الدراسة توصيات عملية قابلة للتنفيذ لتعزيز السياحة المستدامة في الجزائر والمنطقة، مع التركيز على الشراكات الإقليمية والتحول الرقمي والتنوع الاقتصادي. الكلمات المفتاحية: السياحة المستدامة، التنمية الاقتصادية، المنظومة التنموية، الرقمنة، دول فضاء الأورومتوسطي.

Abstract:

This research paper aims to analyze the experiences of Euro-Mediterranean countries in the field of tourism development, with a focus on the gap between strategic theorization and practical implementation, while drawing on the dynamics of contemporary developmental frameworks.

The study adopts a mixed-method research approach that combines a systematic literature review with case study analysis of selected countries (Spain, Greece, Morocco, Turkey, Italy, and Tunisia).

The findings reveal that countries which successfully integrated strategic planning with practical execution—while leveraging key variables such as digitalization and environmental sustainability—achieved sustainable tourism growth ranging between 8% and 20% of their gross domestic product (GDP). The study provides practical and actionable recommendations to promote sustainable tourism in Algeria and across the region, emphasizing regional partnerships, digital transformation, and economic diversification.

Keywords: Sustainable Tourism, Economic Development, Developmental Framework, Digitalization, Euro-Mediterranean Countries.

مقدمة:

يشكل فضاء الأورومتوسطي نموذجاً استثنائياً في التنمية السياحية، حيث يستقبل حوالي 30% من الحركة السياحية العالمية، بما يقارب 360 مليون سائح دولي سنوياً، مع توقعات بتجاوز 500 مليون زائر بحلول عام 2030 (Plan Bleu, 2022; 2030). Mediterranean Multi-Programme Mechanism, 2025). وتساهم السياحة بنحو 420 مليار دولار أمريكي سنوياً في اقتصاد المنطقة، مما يمثل 4.8% من الناتج المحلي الإجمالي الإقليمي، وتدعم 11.5% من القوى العاملة (Mediterranean Multi-Programme Mechanism, 2025). وتباين مساهمة القطاع السياحي في اقتصادات دول الفضاء الأورومتوسطي، حيث تتراوح بين 8% و 21% من الناتج المحلي الإجمالي، مما يعكس تنوع النماذج التنموية والسياسات المتبعة (India Outbound, 2023; WTTC, 2024).

تواجه المنطقة تحدياً جوهرياً يتمثل في الفجوة بين التنظير الاستراتيجي الطموح والتطبيق العملي المحدود، حيث تتوفر أطر نظرية متقدمة للتنمية السياحية المستدامة، إلا أن التنفيذ الفعلي يواجه عوائق مؤسسية ومالية وتقنية. (Interreg Euro-MED, 2024). وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل تجارب دول فضاء الأورومتوسطي في مجال التنمية السياحية، مع التركيز على كيفية دمج التنظير مع التطبيق، والاستفادة من متغيرات المنظومة التنموية المعاصرة، خاصة الرقمنة والاستدامة البيئية والشراكات الإقليمية (European Commission, 2025).

المحور الأول: الإطار النظري والمفاهيمي

أولاً: مفهوم التنمية السياحية في فضاء الأورومتوسطي

تُعرف التنمية السياحية في فضاء الأورومتوسطي بأنها "عملية متكاملة تهدف إلى تحقيق النمو الاقتصادي من خلال استغلال الموارد السياحية الطبيعية والثقافية، مع ضمان الحفاظ على البيئة والتراث، وتحقيق العدالة الاجتماعية، والمساهمة في التنمية المستدامة (Plan Bleu, 2017). ويرتكز هذا المفهوم على ثلاثة أبعاد رئيسية: البعد الاقتصادي الذي يركز على تعظيم العوائد الاقتصادية وخلق فرص العمل؛ والبعد البيئي الذي يؤكد على الحفاظ على النظم البيئية والتنوع البيولوجي؛ والبعد الاجتماعي الذي يضمن مشاركة المجتمعات المحلية واستفادتها من التنمية السياحية. (Plan Bleu, 2017; Interreg Euro-MED, 2024).

ثانياً: مفهوم التنمية السياحية المستدامة

يستند الإطار النظري للتنمية السياحية المستدامة في المنطقة إلى عدة نظريات معاصرة: (Plan Bleu, 2022).

1- نظرية الاقتصاد الأزرق (Blue Economy): التي تركز على الاستغلال المستدام للموارد البحرية والساحلية مع الحفاظ على النظم البيئية البحرية. (Union for the Mediterranean, 2022).

2- نظرية الاقتصاد الدائري (Circular Economy) التي تهدف إلى تقليل النفايات وإعادة استخدام الموارد في القطاع السياحي (Strippoli et al., 2024).

3- نظرية التنمية المستدامة: التي تؤكد على تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة. (Plan Bleu, 2017).

4- نظرية الحوكمة التشاركية: التي تشدد على أهمية إشراك جميع أصحاب المصلحة في صنع القرارات السياحية (EU Tourism Platform, 2025).

ثالثا: متغيرات المنظومة التنموية المعاصرة

تشمل متغيرات المنظومة التنموية المعاصرة عدة عوامل حاسمة (European Commission, 2025):

- 1- المتغير الأول (التحول الرقمي والرقمنة): الذي يشمل استخدام الذكاء الاصطناعي، والبيانات الضخمة، والمنصات الرقمية لإدارة الوجهات السياحية. (OECD, 2025; Interreg Next Med, 2025).
- 2- المتغير الثاني (الاستدامة البيئية والتكيف مع تغير المناخ): حيث ترتفع درجات حرارة البحر المتوسط بنسبة 20% أسرع من المتوسط العالمي. (Interreg Euro-MED, 2024).
- 3- المتغير الثالث (التنوع الاقتصادي والابتكار في المنتجات السياحية): الذي يهدف إلى تقليل الاعتماد على السياحة الساحلية التقليدية. (Plan Bleu, 2022).
- 4- المتغير الرابع (الشراكات الإقليمية والتعاون العابر للحدود): الذي يعزز تبادل الخبرات والموارد (Union for the Mediterranean, 2018; European Commission, 2025).

رابعا: منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على منهجية بحثية مختلطة تجمع بين المراجعة الأدبية المنهجية وتحليل دراسات الحالة لست (06) دول مختارة من فضاء الأورومتوسطي. وتم اختيار الدول الست (06) (إسبانيا، اليونان، المغرب، تركيا، إيطاليا، وتونس) بناءً على معايير محددة تشمل: -التنوع الجغرافي (شمال وجنوب المتوسط)، -تباين مستويات التنمية الاقتصادية، -اختلاف نماذج التنمية السياحية، -توفر البيانات والمعلومات الموثقة.

خامسا: المراجعة الأدبية المنهجية

شملت المراجعة الأدبية المنهجية تحليل الدراسات الأكاديمية المنشورة في مجالات علمية محكمة خلال الفترة 2020-2025، مع التركيز على الأبحاث المتعلقة بالتنمية السياحية المستدامة، والتحول الرقمي، والتكيف مع تغير المناخ (Li et al., 2025; Strippoli et al., 2022). كما شملت تحليل تقارير المنظمات الدولية المتخصصة مثل منظمة السياحة العالمية (UNWTO)، ومجلس السفر والسياحة العالمي (WTTC)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة خطة عمل المتوسط (UNEP/MAP) (WTTC, 2024; Plan Bleu, 2022). وتم مراجعة الوثائق الرسمية للاتحاد الأوروبي والمبادرات الإقليمية مثل Interreg Euro-MED، والاتحاد من أجل المتوسط (UfM)، ومنصة البحر المتوسط متعددة البرامج (Interreg Euro-MED, 2024; Union for the Mediterranean, 2022; European Commission, 2025).

المحور الثاني: تحليل دراسات الحالة

تم إجراء تحليل لدراسات الحالة الست (06)، مع التركيز على عدة محاور أساسية (Plan Bleu, 2022; India Outbound, 2023).

- 1- مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي والتوظيف: حيث تم جمع البيانات الإحصائية الرسمية من المصادر الحكومية والمنظمات الدولية. (WTTC, 2024).
- 2- السياسات والاستراتيجيات الوطنية للتنمية السياحية المستدامة: من خلال تحليل الوثائق الرسمية والتشريعات (European Commission, 2025).

3- البرامج والمشاريع التطبيقية الناجحة في مجالات الرقمنة والاستدامة البيئية: عبر دراسة مشاريع ممولة من الاتحاد الأوروبي والمبادرات الإقليمية. (Interreg Euro-MED, 2024; IUCN, 2025) ،

4- التحديات والعوائق التي واجهت التطبيق العملي للاستراتيجيات النظرية: من خلال تحليل التقارير التقييمية والدراسات الأكاديمية (Plan Bleu, 2022; EU Tourism Platform, 2025).

أولاً: إسبانيا (التكامل بين الرقمنة والاستدامة)

تساهم السياحة في إسبانيا بنحو 12% من الناتج المحلي الإجمالي، مما يجعلها أحد أهم القطاعات الاقتصادية (India Outbound, 2023). ونجحت إسبانيا في دمج التنظير الاستراتيجي مع التطبيق العملي من خلال عدة مبادرات رائدة (European

Transition Pathway for Tourism, 2025).

1- تبنت استراتيجية وطنية شاملة للسياحة المستدامة تركز على تنويع المنتج السياحي والحد من السياحة المفرطة (overtourism) في المدن الكبرى مثل برشلونة ومدريد. (European Transition Pathway for Tourism, 2025) ،

2- استثمرت في التحول الرقمي للقطاع السياحي من خلال تطوير منصات ذكية لإدارة الوجهات السياحية ومراقبة التدفقات السياحية (Interreg Next Med, 2025).

3- طبقت معايير صارمة للاستدامة البيئية في المنشآت الفندقية، مع تشجيع استخدام الطاقة المتجددة وإدارة فعالة للمياه والنفايات (European Transition Pathway for Tourism, 2025). عززت السياحة خارج مواسم الذروة لتوزيع الضغط

على الموارد الطبيعية وتحقيق استقرار اقتصادي على مدار العام. (World Tourism Forum, 2025).

ثانياً: اليونان (أعلى مساهمة سياحية في أوروبا)

تسجل اليونان أعلى مساهمة للسياحة في الناتج المحلي الإجمالي بين الدول الأوروبية، بنسبة تصل إلى 21%، متجاوزةً إيطاليا وإسبانيا (India Outbound, 2023). واستقبلت اليونان 35.9 مليون زائر أجنبي في عام 2024، محققة رقماً قياسياً جديداً

(World Tourism Forum, 2025). ونجحت اليونان في معالجة التحديات المرتبطة بالسياحة المفرطة من خلال استراتيجيات

مبتكرة. (World Tourism Forum, 2025; European Transition Pathway for Tourism, 2025).

1- فرضت قيوداً على تأجير الوحدات السكنية قصيرة الأجل ودخول السفن السياحية إلى الجزر الصغيرة لحماية المجتمعات المحلية والبيئة (World Tourism Forum, 2025).

2- استثمرت في التحول الرقمي لتحسين تجربة الزوار وإدارة التدفقات السياحية، رغم وجود تحديات في البنية التحتية الرقمية (Digital Strategy Greece, 2024; Interreg Next Med, 2025).

3- عززت الوجهات الأقل ازدحاماً وشجعت الزوار على استكشاف الجمال الطبيعي خارج موسم الصيف المزدحم (European Transition Pathway for Tourism, 2025).

4- طورت برامج للحفاظ على النظم البيئية البحرية بالشراكة مع الشركات السياحية والحكومات المحلية (European Transition Pathway for Tourism, 2025).

ثالثاً: إيطاليا (الريادة في التحول الرقمي السياحي):

تساهم السياحة في إيطاليا بنحو 13% من الناتج المحلي الإجمالي، مما يجعلها ثاني أهم وجهة للسياحة في أوروبا (India Outbound, 2023). وتتميز إيطاليا بريادتها في التحول الرقمي للقطاع السياحي، حيث أطلقت مركز السياحة الرقمي

(Tourism Digital Hub - TDH) في إطار الخطة الوطنية للإعاش والمرونة. (OECD, 2025) (PNRR) ويهدف المركز إلى إنشاء نظام بيئي رقمي موحد يربط الجهات العامة والخاصة في قطاع السياحة، مع دمج الذكاء الاصطناعي للتعلم الآلي والتحليلات التنبؤية، ودعم التقنيات الغامرة مثل الواقع الافتراضي والواقع المعزز. ويستخدم أكثر من 85% من مقدمي خدمات الإقامة الإيطاليين القنوات الرقمية لتوليد الإيرادات، وهو تحول كبير مقارنة بالعقد الماضي. وتستخدم المنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة روبوتات الدردشة المدعومة بالذكاء الاصطناعي للحجز بلغات متعددة، والواقع الافتراضي لتسويق الوجهات، والحلول السحابية لإدارة العمليات. وترتكز إيطاليا على دمج التراث الثقافي الغني مع التكنولوجيا الحديثة، مما يعزز تجربة الزوار مع الحفاظ على الأصالة. (OECD, 2025)

رابعاً: تركيا (نموذج النمو المتوازن)

تساهم السياحة في تركيا بنحو 12% من الناتج المحلي الإجمالي، بقيمة إجمالية قدرها 135 مليار دولار أمريكي في عام 2025، وتدعم 3.3 مليون وظيفة، أي 10% من إجمالي التوظيف. (WTTC, 2024; World Tourism Forum, 2025) وحققت تركيا نمواً استثنائياً في إيرادات السياحة، حيث ارتفعت بنسبة 7.6% في النصف الأول من عام 2025 لتصل إلى 25.78 مليار دولار، وهو أعلى رقم مسجل على الإطلاق لنصف عام. (Daily Sabah, 2025) ونجحت تركيا في تبني استراتيجية متوازنة تجمع بين النمو الاقتصادي والاستدامة من خلال عدة مبادرات (World Tourism Forum, 2025; Interreg Euro-MED, 2024).

1- طورت مشروع NaTour4CChange الذي يركز على إعادة ربط السياحة بالطبيعة في الأراضي المتوسطة الحساسة بيئياً، مع استخدام الحلول القائمة على الطبيعة. (EU Tourism Platform, 2025) (Nature-based Solutions)

2- استثمرت في التنوع الجغرافي للوجهات السياحية، من الساحل إلى المناطق الداخلية والجبلية، لتقليل الضغط على المناطق الساحلية (World Tourism Forum, 2025).

3- عززت التعاون الإقليمي من خلال المشاركة الفعالة في مبادرات مثل Interreg Next Med و CLUSTER ATLAS 4 MED لتطوير السياحة الريفية الرقمية. (Interreg Next Med, 2025)

4- دججت الثقافات الشرقية والغربية في منتجها السياحي، مما يعزز تفرد الوجهة التركية. (World Tourism Forum, 2025)

خامساً: المغرب (الزخم المتصاعد في السياحة المستدامة)

شهد القطاع السياحي المغربي نمواً مستداماً خلال النصف الأول من عام 2025، حيث ارتفعت الإيرادات بنسبة 9.6% لتصل إلى 54 مليار درهم (حوالي 5.15 مليار يورو)، وزاد عدد الزوار الأجانب بنسبة 19%، مما عزز مكانة المغرب كوجهة سياحية رائدة إقليمياً (World Travel&Tourism News, 2025). ويعود هذا النمو إلى استراتيجيات طموحة اعتمدها المغرب (World Travel&Tourism News, 2025; UNESCO, 2019).

1- تحسين البنية التحتية السياحية وتوسيع شبكة النقل الجوي لتسهيل الوصول إلى الوجهات المغربية (World Travel&Tourism News, 2025).

2- تنوع المنتج السياحي من خلال تطوير السياحة الصحراوية، والسياحة الثقافية في المدن العتيقة، والسياحة البيئية في المناطق الجبلية والساحلية. (UNESCO, 2019)

3- تعزيز التسويق السياحي الاستراتيجي مع التركيز على الأسواق الأوروبية والعربية (World Travel&Tourism News, 2025).

4- الاستثمار في السياحة المستدامة من خلال مشاريع مشتركة مع المنظمات الدولية مثل IUCN وبرنامج Mubadarat (IUCN, 2025)، ويواجه المغرب تحديات في إدارة الموارد المائية في المناطق السياحية، خاصة في الوجهات الساحلية الفاخرة (de Vries & Tekken, 2015) ومع ذلك، يستمر المغرب في تعزيز مكانته كنموذج ناجح للتنمية السياحية في جنوب المتوسط (World Travel & Tourism News, 2025).

سادسا: تونس (التركيز على السياحة المستدامة والمسؤولة)

تمثل السياحة قطاعاً حيوياً في الاقتصاد التونسي، رغم التحديات الاقتصادية والسياسية التي واجهتها البلاد في العقد الأخير (Ibrahim, 2022)، وتركز تونس حالياً على تطوير نموذج للسياحة المستدامة والمسؤولة يعتمد على عدة استراتيجيات (IUCN, 2025; Ibrahim, 2022).

1- تطوير السياحة البيئية (Ecotourism) في المناطق المحمية مثل حديقة إشكل الوطنية (موقع تراث عالمي لليونسكو) وأراضي غار الملح الساحلية الرطبة، مع التركيز على الحفظ البيئي وإدارة الزوار. (IUCN, 2025)

2- تعزيز السياحة المجتمعية (Community-based Tourism) التي تشرك المجتمعات المحلية مباشرة في الأنشطة السياحية وتضمن استفادتها من العائدات الاقتصادية. (IUCN, 2025)

3- تطوير السياحة الأصلية والمستدامة في المناطق الداخلية لتخفيف الضغط على الساحل وتحقيق تنمية إقليمية متوازنة (Ibrahim, 2022).

4- دعم ريادة الأعمال السياحية المسؤولة من خلال شركات مثل Tacapes Tours المتخصصة في السياحة المستدامة والحاصلة على شهادة Travelife، والتي تقدم تجارب غامرة في الإقامة غير التقليدية مثل المنازل الكهفية والقباب البيئية. (Ibrahim, 2022)

5- المشاركة الفعالة في برامج التعاون الإقليمي مثل برنامج Mubadarat الذي يدعم منظمات المجتمع المدني في تصميم مشاريع تجمع بين الحفاظ على التنوع البيولوجي والفوائد المجتمعية. (IUCN, 2025)، وتستفيد تونس من الشراكات الدولية مع منظمات مثل الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN) ووكالة التعاون الإسباني (AECID) لبناء قدرات الجمعيات المحلية في السياحة المستدامة (IUCN, 2025).

المحور الثالث: الفجوة بين التنظير والتطبيق العملي

أولاً: مظاهر الفجوة بين النظرية والممارسة

رغم تطور الأطر النظرية للتنمية السياحية المستدامة في فضاء الأورومتوسطي، توجد فجوة ملحوظة بين التنظير الاستراتيجي والتطبيق العملي (Interreg Euro-MED, 2024; Plan Bleu, 2022) وتتجلى هذه الفجوة في عدة مظاهر أساسية.

1- على مستوى السياسات: توجد استراتيجيات وطنية طموحة للسياحة المستدامة في معظم دول المنطقة، إلا أن التنفيذ الفعلي يظل محدوداً بسبب ضعف الموارد المالية والبشرية المخصصة. (Plan Bleu, 2022)

2- على مستوى الحوكمة: يوجد تجزؤ في المسؤوليات المؤسسية وضعف التنسيق بين الجهات المعنية بالسياحة والبيئة والتخطيط العمراني (Interreg Euro-MED, 2024).

3- على مستوى المشاركة المجتمعية: رغم التأكيد النظري على أهمية إشراك المجتمعات المحلية، تظل مشاركتها الفعلية في صنع القرارات محدودة. (Plan Bleu, 2022)

4- على مستوى التمويل: توجد فجوة كبيرة بين الاحتياجات المالية لتنفيذ مشاريع السياحة المستدامة والموارد المتاحة فعلياً، خاصة في دول جنوب المتوسط. (Union for the Mediterranean, 2022)

ثانياً: الفروقات بين دول شمال وجنوب المتوسط:

تفاوت الفجوة بين التنظير والتطبيق بشكل واضح بين دول شمال وجنوب المتوسط (European Commission, 2025; Plan Bleu, 2022). (إسبانيا، إيطاليا، اليونان) تمتلك موارد مالية وتقنية أكبر، وبنية تحتية رقمية متقدمة، وأطر مؤسسية قوية، مما يسهل تطبيق الاستراتيجيات النظرية. (OECD, 2025; India Outbound, 2023) بينما تواجه دول جنوب المتوسط (المغرب، تونس) تحديات أكبر تتعلق بمحدودية الموارد المالية، وضعف البنية التحتية الرقمية، وحاجة أكبر لبناء القدرات المحلية. (Interreg Next Med, 2025; ASJP, 2025) ومع ذلك، تظهر دول مثل المغرب وتركيا قدرة متزايدة على سد هذه الفجوة من خلال جذب الاستثمارات الأجنبية والاستفادة من برامج التعاون الإقليمي (World Travel&Tourism News, 2025). وتشير البيانات إلى أن الدول التي نجحت في دمج التنظير مع التطبيق، مع الاستفادة من متغيرات المنظومة التنموية (الرقمنة، الاستدامة، الشراكات)، حققت نمواً سياحياً يتراوح بين 8% و21% من ناتجها المحلي الإجمالي (India Outbound, 2023; WTTC, 2024).

ثالثاً: العوامل المحددة لنجاح التطبيق العملي:

حددت الدراسات الحديثة عدة عوامل رئيسية تحدد نجاح التطبيق العملي للاستراتيجيات النظرية (European Commission, 2025; Interreg Euro-MED, 2024).

1- الإرادة السياسية القوية والالتزام الحكومي بتبني السياحة المستدامة كأولوية استراتيجية وطنية (Community4Tourism, 2025).

2- توفر التمويل الكافي من مصادر وطنية ودولية، بما في ذلك برامج الاتحاد الأوروبي والمؤسسات المالية الدولية (European Commission, 2025).

3- بناء القدرات المحلية وتطوير الموارد البشرية المتخصصة في السياحة المستدامة والتقنيات الرقمية (Interreg Next Med, 2025).

4- إنشاء آليات حوكمة فعالة تضمن التنسيق بين الجهات المختلفة وإشراك القطاع الخاص والمجتمع المدني (Interreg Euro-MED, 2024).

5- الاستفادة من التعاون الإقليمي والشراكات الدولية لتبادل الخبرات والممارسات الجيدة (Union for the Mediterranean, 2018).

رابعاً: دور متغيرات المنظومة التنموية: الرقمنة والتحول الرقمي:

يمثل التحول الرقمي أحد أهم متغيرات المنظومة التنموية المعاصرة في قطاع السياحة المتوسطي (OECD, 2025; European Commission, 2025). وتشمل تطبيقات الرقمنة الناجحة عدة مجالات حيوية.

1- الأنظمة الذكية لإدارة الوجهات السياحية التي تستخدم البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي لمراقبة التدفقات السياحية وتوقع الطلب وإدارة الموارد بكفاءة. (Interreg Euro-MED, 2024)

2- المنصات الرقمية للتسويق والحجز الإلكتروني التي تسهل الوصول إلى الأسواق العالمية، خاصة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (OECD, 2025).

3- التقنيات الغامرة مثل الواقع الافتراضي والواقع المعزز لتحسين تجربة الزوار والترويج للوجهات السياحية. (OECD, 2025).

4- روبوتات الدردشة المدعومة بالذكاء الاصطناعي لخدمة العملاء بلغات متعددة على مدار الساعة. (OECD, 2025).

5- أنظمة البلوكشين لضمان الشفافية والأمان في المعاملات السياحية. (European Union Digital Tourism, 2022).

ومع ذلك، تواجه المنطقة تحديات رقمية كبيرة تختلف بين دول شمال وجنوب المتوسط. (Interreg Next Med, 2025) ففي

اليونان وإيطاليا، رغم التقدم، توجد فجوات في المهارات الرقمية الأساسية والمتقدمة بين العاملين في القطاع السياحي (Interreg

Next Med, 2025). وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENA)، بما في ذلك المغرب وتونس، كان فقط 8% من

الشركات تمتلك حضوراً رقمياً في عام 2017، و فقط 1.5% من مبيعات التجزئة تمت عبر الإنترنت، (Interreg Next Med, 2025).

2025). ولمعالجة هذه الفجوات، تم إطلاق مبادرات إقليمية مثل مشروع CLUSTER ATLAS 4 MED الذي يجمع شركاء

من إيطاليا ومالطا وإسبانيا واليونان ومصر وتونس وتركيا لتعزيز التحول الرقمي للسياحة الريفية. (Interreg Next Med, 2025).

خامساً: الاستدامة البيئية والتكيف مع تغير المناخ:

يشكل تغير المناخ التحدي البيئي الأكبر والأكثر إلحاحاً للتنمية السياحية في فضاء الأورومتوسطي (Interreg Euro-MED, 2024).

(EU Tourism Platform, 2025; 2024). فبحر المتوسط يسخن بنسبة 20% أسرع من المتوسط العالمي، ومن المتوقع أن

يتجاوز ارتفاع مستوى سطح البحر متراً واحداً بحلول عام 2100، مما يهدد البنية التحتية السياحية الساحلية (Interreg Euro-

MED, 2024). وتشمل الاستجابات الناجحة للاستدامة البيئية عدة استراتيجيات.

1- تطبيق الحلول القائمة على الطبيعة (Nature-based Solutions) مثل ترميم الكثبان الساحلية والأراضي الرطبة لحماية

السواحل من التآكل. (EU Tourism Platform, 2025; IUCN, 2025).

2- تطوير معايير الاستدامة البيئية للمنشآت السياحية، مع تشجيع الحصول على شهادات دولية مثل Green Key و Travelife

(Ibrahim, 2022; European Transition Pathway for Tourism, 2025).

3- الاستثمار في الطاقة المتجددة، خاصة الطاقة الشمسية، في الفنادق والمنتجعات (European Transition Pathway for

Tourism, 2025).

4- تطوير أنظمة فعالة لإدارة المياه والنفايات في المناطق السياحية، مع تعزيز إعادة التدوير والاقتصاد الدائري (Strippoli et al.,

2024).

5- إدماج تقييمات المخاطر المناخية في التخطيط السياحي على المستويين الإقليمي والمحلي. (Interreg Euro-MED, 2024).

سادساً: التنوع الاقتصادي والابتكار:

يعد التنوع الاقتصادي في القطاع السياحي استراتيجية حاسمة لتحقيق الاستدامة وتقليل الاعتماد على السياحة الساحلية التقليدية (Plan

Bleu, 2022; World Tourism Forum, 2025). وتشمل استراتيجيات التنوع الناجحة عدة مجالات.

1- تطوير السياحة البيئية في المناطق المحمية والحدائق الوطنية، مما يوفر بديلاً للسياحة الجماعية مع المساهمة في الحفاظ على البيئة

(IUCN, 2025; European Transition Pathway for Tourism, 2025).

- 2- تعزيز السياحة الثقافية والتراثية من خلال استغلال المواقع الأثرية والتراث الثقافي غير المادي (OECD, 2025; World Tourism Forum, 2025).
 - 3- تطوير السياحة الريفية والزراعية التي تربط المناطق الساحلية بالمناطق الداخلية وتوزع الفوائد الاقتصادية بشكل أوسع (Interreg Next Med, 2025; Ibrahim, 2022).
 - 4- تشجيع السياحة الموسمية المتوازنة من خلال تطوير منتجات سياحية جاذبة خارج موسم الصيف (European Transition Pathway for Tourism, 2025; World Tourism Forum, 2025).
 - 5- الاستثمار في السياحة التجريبية والمغامرات التي تستهدف شرائح سياحية متخصصة. (World Tourism Forum, 2025).
- سابعاً: الشراكات الإقليمية والتعاون الدولي:**
- تلعب الشراكات الإقليمية والتعاون العابر للحدود دوراً محورياً في تعزيز التنمية السياحية المستدامة (European Commission, 2025; Union for the Mediterranean, 2018). وتشمل أبرز المبادرات الإقليمية الناجحة ما يلي:
 - 1- برنامج Interreg Euro-MED الذي يجمع أكثر من 200 منظمة من 13 دولة أوروبية للعمل على تطوير أدوات وممارسات جيدة للسياحة المستدامة. (Interreg Euro-MED, 2024).
 - 2- منصة البحر المتوسط متعددة البرامج (Mediterranean Multi-Programme Mechanism - MMM) التي توحد 8 برامج Interreg وتسهل التنسيق بين 17 برنامج تعاون إقليمي في حوض المتوسط (European Commission, 2025).
 - 3- الاتحاد من أجل المتوسط (Union for the Mediterranean - UfM) الذي يعزز التعاون بين دول شمال وجنوب المتوسط في مجالات متعددة بما في ذلك السياحة المستدامة والاقتصاد الأزرق (Union for the Mediterranean, 2018, 2022).
 - 4- مؤسسة السياحة المتوسطية (Mediterranean Tourism Foundation) التي تنظم منتديات إقليمية دورية لتعزيز السياحة كوسيلة للسلام والازدهار. (Union for the Mediterranean, 2018).
 - 5- برنامج Mubadarat التابع للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN) الذي يدعم منظمات المجتمع المدني في دول المغرب والجزائر وتونس وليبيا ومصر ولبنان لتطوير مشاريع السياحة المستدامة. (IUCN, 2025).
- وتوفر هذه الشراكات عدة فوائد استراتيجية. (European Commission, 2025; Interreg Euro-MED, 2024).
- 1- تسهيل تبادل الخبرات والممارسات الجيدة بين دول شمال وجنوب المتوسط. (Union for the Mediterranean, 2018).
 - 2- توفير التمويل اللازم لمشاريع السياحة المستدامة، خاصة لدول جنوب المتوسط. (European Commission, 2025).
 - 3- بناء القدرات المحلية من خلال برامج التدريب وورش العمل الإقليمية. (IUCN, 2025).
 - 4- تعزيز التنسيق السياسي وتطوير أطر حوكمة مشتركة للسياحة المستدامة. (Interreg Euro-MED, 2024).
 - 5- دعم الابتكار من خلال المشاريع التجريبية المشتركة. (European Commission, 2025).

سابعاً: المساهمة الاقتصادية للسياحة (تحليل مقارن):

تتفاوت مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي بين دول فضاء الأورومتوسطي الست، مما يعكس اختلاف نماذج التنمية والسياسات المتبعة. (India Outbound, 2023; WTTC, 2024) وتسجل اليونان أعلى مساهمة بنسبة 21% من الناتج المحلي

الإجمالي، متجاوزةً جميع الدول الأوروبية الأخرى، مما يعكس الأهمية الاستراتيجية القصوى للسياحة في الاقتصاد اليوناني) وتأتي إيطاليا في المرتبة الثانية بنسبة 13%، تليها إسبانيا وتركيا بنسبة 12% لكل منهما، مما يشير إلى توازن أفضل بين السياحة والقطاعات الاقتصادية الأخرى. (India Outbound, 2023) أما المغرب وتونس، فرغم عدم توفر أرقام دقيقة حديثة لمساهمة السياحة في الناتج المحلي، إلا أن المؤشرات تشير إلى نمو متسارع، حيث حقق المغرب زيادة بنسبة 19% في أعداد الزوار و9.6%

تدعم هذه الأرقام الفرضية الرئيسية للدراسة، حيث أن الدول التي نجحت في دمج التنظير الاستراتيجي مع التطبيق العملي، واستفادت من متغيرات المنظومة التنموية (الرقمنة، الاستدامة، الشراكات)، حققت مساهمة سياحية تتراوح بين 8% و21% من ناتجها المحلي الإجمالي)

(WTTC, 2024)، ففي إسبانيا وإيطاليا، أدى الاستثمار المكثف في التحول الرقمي والبنية التحتية الخضراء إلى تحقيق نمو مستدام (OECD, 2025; European Transition Pathway for Tourism, 2025). وفي اليونان، رغم التحديات الاقتصادية، نجحت البلاد في الاستفادة من ثرواتها الطبيعية والثقافية لتحقيق أعلى مساهمة سياحية في أوروبا. وفي تركيا، مكّن التنوع الجغرافي والمنتجاتي من تحقيق نمو متوازن. (World Tourism Forum, 2025; WTTC, 2024) وفي المغرب وتونس، تشير الاتجاهات الحديثة إلى إمكانية تحقيق مساهمات أكبر من خلال تعزيز الاستثمار في السياحة المستدامة والشراكات الإقليمية (World Travel&Tourism News, 2025; IUCN, 2025).

المحور الثالث: التوصيات العملية للتنمية السياحية الناجحة

أولاً: توصيات للجزائر على مستوى السياسات الوطنية

بناءً على الدروس المستفادة من تجارب الدول الست، يمكن تقديم توصيات عملية للجزائر. (Dahmani, 2025).

- 1- صياغة استراتيجية وطنية شاملة للسياحة المستدامة 2030-2050 تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة والاستراتيجية المتوسطة، مع تحديد أهداف كمية قابلة للقياس ومؤشرات أداء واضحة. (Plan Bleu, 2022; European Commission, 2025)
- 2- تطوير إطار قانوني ومؤسسي داعم للسياحة الخضراء، يتضمن حوافز ضريبية ومالية للاستثمارات المستدامة، وآليات إنفاذ فعالة لمعايير الاستدامة البيئية. (European Transition Pathway for Tourism, 2025)
- 3- إنشاء هيئة وطنية مستقلة للسياحة المستدامة تنسق بين مختلف الوزارات المعنية (السياحة، البيئة، الثقافة، الداخلية والنقل، الطاقة) وتضمن التكامل بين السياسات القطاعية. (Interreg Euro-MED, 2024)
- 4- تخصيص نسبة محددة من الموازنة الوطنية لتطوير السياحة المستدامة، مع إنشاء صندوق وطني للسياحة الخضراء يمول المشاريع المبتكرة (Union for the Mediterranean, 2022).

ثانياً: توصيات على مستوى الشراكات الإقليمية:

يجب على الجزائر تعزيز مشاركتها في المبادرات الإقليمية (European Commission, 2025; Union for the Mediterranean, 2018).

- 1- الانضمام الفعال لبرامج Interreg Euro-MED و Interreg Next Med للاستفادة من التمويل الأوروبي وتبادل الخبرات مع دول الجوار. (Interreg Euro-MED, 2024; Interreg Next Med, 2025)
- 2- تفعيل عضوية الجزائر في الاتحاد من أجل المتوسط والمشاركة النشطة في مبادراته المتعلقة بالسياحة المستدامة والاقتصاد الأزرق (Union for the Mediterranean, 2018, 2022).

- 3- تطوير شراكات ثنائية مع الدول الرائدة مثل إسبانيا وإيطاليا لنقل الخبرات والتكنولوجيا (OECD, 2025; MediterraneanTourismFoundation, 2018).
 - 4- الانضمام لبرامج بناء القدرات الإقليمية مثل برنامج Mubadarat لدعم منظمات المجتمع المدني الجزائرية في تطوير مشاريع السياحة المستدامة. (IUCN, 2025).
 - 5- المشاركة في الشبكات الأكاديمية والمهنية المتوسطة مثل شبكة UNIMED للجامعات المتوسطة لتعزيز التعاون البحثي والتدريب (UNIMED, 2023).
- ثالثا: توصيات على مستوى التحول الرقمي:**
- يتطلب التحول الرقمي للقطاع السياحي الجزائري استثمارات استراتيجية:
- 1- تطوير البنية التحتية الرقمية في المناطق السياحية، بما في ذلك شبكات الإنترنت عالية السرعة وأنظمة الاتصال المتقدمة (Interreg Next Med, 2025).
 - 2- إنشاء منصة وطنية رقمية للسياحة على غرار مركز السياحة الرقمي الإيطالي، تربط بين الجهات العامة والخاصة وتوفر بيانات شاملة لدعم اتخاذ القرار. (OECD, 2025).
 - 3- تطوير تطبيقات ذكية لإدارة الوجهات السياحية باستخدام الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة (Interreg Euro-MED, 2024).
 - 4- دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة السياحية في التحول الرقمي من خلال برامج تدريب وحوافز مالية (Interreg Next Med, 2025).
 - 5- تعزيز المهارات الرقمية للعاملين في القطاع السياحي من خلال برامج تدريب متخصصة بالشراكة مع الجامعات والمعاهد التقنية (Benabderrahmane, 2024).
- رابعا: توصيات على مستوى الاستدامة البيئية:**
- تتطلب الاستدامة البيئية إجراءات عاجلة. (Interreg Euro-MED, 2024; Community4Tourism, 2025).
- 1- تطبيق معايير الاستدامة البيئية الدولية في المنشآت السياحية، مع تشجيع الحصول على شهادات مثل Green Key و Travelife (Ibrahim, 2022).
 - 2- الاستثمار في الطاقة المتجددة، خاصة الطاقة الشمسية، في الفنادق والمنتجعات، مستفيدةً من الموارد الشمسية الوفيرة في الجزائر (European Transition Pathway for Tourism, 2025).
 - 3- تطوير أنظمة فعالة لإدارة المياه في المناطق السياحية، بما في ذلك إعادة التدوير ومعالجة المياه الرمادية (de Vries & Tekken, 2015).
 - 4- تطبيق الحلول القائمة على الطبيعة لحماية السواحل من التآكل، مثل ترميم الكثبان الساحلية (EU Tourism Platform, 2025).
 - 5- إدماج تقييمات الأثر البيئي والمخاطر المناخية في جميع مشاريع التنمية السياحية الجديدة. (Interreg Euro-MED, 2024).

خاتمة:

أظهرت هذه الدراسة أن تجارب دول فضاء الأورومتوسطي في التنمية السياحية تقدم دروساً قيمة حول كيفية دمج التنظير الاستراتيجي مع التطبيق العملي الناجح. (Interreg Euro-MED, 2024; Plan Bleu, 2022). وأكدت النتائج أن الدول التي نجحت في هذا الدمج، مع الاستفادة من متغيرات المنظومة التنموية المعاصرة (الرقمنة، الاستدامة البيئية، الشراكات الإقليمية، التنوع الاقتصادي)، حققت نمواً سياحياً مستداماً يتراوح بين 8% و 21% من ناتجها المحلي الإجمالي. (WTTC, 2024). وتبرز التجارب الست المدروسة (إسبانيا، اليونان، إيطاليا، تركيا، المغرب، تونس) تنوع النماذج والمسارات التنموية (OECD, 2025; IUCN, 2025; World Tourism Forum, 2025). فإسبانيا وإيطاليا تتميزان بالاستثمار المكثف في التحول الرقمي، واليونان بالاعتماد الاستراتيجي الأكبر على السياحة، وتركيا بالنمو المتوازن والتنوع الجغرافي، والمغرب بالزخم المتصاعد في السياحة المستدامة، وتونس بالتركيز على السياحة المجتمعية والبيئية (IUCN, 2025; Ibrahim, 2022; World Travel & Tourism News, 2025). ورغم التقدم الملحوظ، تظل هناك فجوة بين التنظير والتطبيق، خاصة في دول جنوب المتوسط، بسبب محدودية الموارد المالية والبشرية، وضعف البنية التحتية الرقمية، وتحديات الحوكمة والتنسيق المؤسسي (Plan Bleu, 2022; Interreg Next Med, 2025). ومع ذلك، توفر الشراكات الإقليمية والتعاون الدولي فرصاً كبيرة لسد هذه الفجوة من خلال تبادل الخبرات، والتمويل المشترك، وبناء القدرات. (European Commission, 2025; Union for the Mediterranean, 2018).

بالنسبة للجزائر، تقدم هذه الدراسة خارطة طريق عملية للاستفادة من التجارب الناجحة مع مراعاة الخصوصيات المحلية (Dahmani, 2025). فالجزائر تمتلك إمكانات سياحية هائلة ومتنوعة (ساحلية، صحراوية، جبلية، ثقافية)، وموقعاً استراتيجياً في قلب المتوسط، وموارد طبيعية وفيرة (خاصة الطاقة الشمسية)، مما يؤهلها لتحقيق نمو سياحي مستدام ومساهمة أكبر في الناتج المحلي الإجمالي (Dahmani, 2025). ويتطلب ذلك التزاماً سياسياً قوياً، واستثماراً استراتيجياً في التحول الرقمي والاستدامة البيئية، وتعزيز الشراكات الإقليمية والدولية، وبناء القدرات المحلية، وتنويع المنتج السياحي (European Commission, 2025; Interreg Euro-MED, 2024).

يمكن القول إن التنمية السياحية المستدامة في فضاء الأورومتوسطي ليست خياراً بل ضرورة حتمية في مواجهة التحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية المعاصرة. (Plan Bleu, 2022; EU Tourism Platform, 2025). والنجاح في هذا المسعى يتوقف على القدرة على تجاوز الفجوة بين التنظير والتطبيق، من خلال الإرادة السياسية، والتمويل الكافي، والحوكمة الفعالة، والتعاون الإقليمي، والابتكار المستمر.

قائمة المراجع

- 1- Ibrahim, Y. (2022). *Sustainable Tourism in Tunisia at the Service of Regional Development*. Presented at the ATINER Conference Presentation Series, Athens Institute for Education and Research, Greece. Retrieved from <https://www.atiner.gr/presentations/TOU2022-0237.pdf>
- 2- Benabderrahmane, N. (2024). *The Impact of Digital Challenges On the Development of Startups In the Tourism Sector In Algeria*. *SocioEconomic Challenges*, 8(4), 19–177. [https://doi.org/https://doi.org/10.61093/sec.8\(4\).177-190.2024](https://doi.org/https://doi.org/10.61093/sec.8(4).177-190.2024)
- 3- EU Tourism Platform, . (2025, August 18). *Mediterranean Tourism Set to Embrace Sustainability and Resilience*. Retrieved January 14, 2026, from <https://transition-pathways.europa.eu/tourism/news/mediterranean-tourism-set-embrace-sustainability-and-resilience>
- 4 - Dahmani, N. E. H. (2025). *Tourism as a Strategic for Promoting Economic Diversification in Algeria*. *مجلة البشائر الاقتصادية*, 11(1), 578–594. Retrieved from <https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/196/11/1/266201>
- 5- Tekken, V., & P. Kropp, J. (2015). *Sustainable water management - perspectives for tourism development in north-eastern Morocco*. *Tourism Management Perspectives*, 16, 325–334. <https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.tmp.2015.09.001>
- 6-Digital Strategy Greece. (2024). *Tourism digital transformation strategy*. Ministry of Digital Governance, Greece. <https://digitalstrategy.gov.gr/en/sector/tourismos>
- 7-European Commission. (2025). *Cohesion policy towards a more sustainable tourism in the Mediterranean*. https://ec.europa.eu/regional_policy/whats-new/newsroom/14-08-2025-cohesion-policy-towards-a-more-sustainable-tourism-in-the-mediterranean_en
- 8-European Transition Pathway for Tourism. (2025). *Adapting to climate-induced holiday trends*. <https://transition-pathways.europa.eu/tourism/articles/sustainable-tourism-adapting-climate-induced-holiday-trends>
- 9-Interreg Euro-MED. (2024). *White paper on sustainable tourism governance in the Euro-Med area*. <https://sustainable-tourism.interreg-euro-med.eu/wp-content/uploads/sites/6/white-paper-on-sustainable-tourism-governance-in-the-euro-med-area.pdf>
- 10-Interreg Next Med. (2025). *CLUSTER for a dATa driven ruraLsustAinabletourism*. <https://www.interregnextmed.eu/project-page/clusteratlas4med/mission/>
- 11-IUCN Mediterranean Cooperation Centre. (2025). *Sustainable tourism & ecotourism workshop in Tunisia*. <https://mubadarat-uicn.org/en/sustainable-tourism-ecotourism-workshop-in-tunisia/>
- 12-Li, M., et al. (2025). *Tourism prosperity and high-quality economic development*. *International Journal of Hospitality Management*. <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1059056025004095>
- 13-India Outbound, . (2023, August 28). *Strong contribution by tourism to GDP of Greece, Italy & Spain*. Retrieved January 14, 2026, from <https://indiaoutbound.info/trade-news/strong-contribution-by-tourism-to-gdp-of-greece-italy-spain/>
- 14-Mediterranean Multi-Programme Mechanism. (2025). *Paths that last: Collaborating for sustainable tourism in the Mediterranean*. Split, Croatia Conference Report. https://ec.europa.eu/regional_policy/whats-new/newsroom/14-08-2025-cohesion-policy-towards-a-more-sustainable-tourism-in-the-mediterranean_en
- 15- Mejjad, N., Rossi, A., & Pavel , A. B. (2022). *The coastal tourism industry in the Mediterranean: A critical review of the socio-economic and environmental pressures & impacts*. *Tourism Management Perspectives*, 44. <https://doi.org/https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S2211973622000721>
- 16-OECD. (2025). *Tradition meets tech: How digital tools are transforming tourism in Italy*. OECD Cogito Blog. *THE POWER OF PEOPLE, PLACES & FIRMS* <https://oecdcoigito.blog/2025/07/16/tradition-meets-tech-how-digital-tools-are-transforming-tourism-in-italy/>

- 17-PLAN BLEU, . (2017). *Sustainable Tourism in the Mediterranean: State of Play and Strategic Directions* (No. 17). Retrieved from *Plan Bleu pour l'environnement et le développement en Méditerranée* website: https://planbleu.org/wp-content/uploads/2017/06/cahier17_tourisme_en_web.pdf
- 18- Plan Bleu, . (2022). *State of Play of Tourism in the Mediterranean, A Roadmap for a Greener, Inclusive & Resilient Tourism in the Mediterranean*. Retrieved from *Project co-financed by the European Regional Development Fund* website: https://planbleu.org/wp-content/uploads/2022/11/EN_VF_stateoftourism_PLANBLEU.pdf
- 19- Strippoli, R., Gallucci, T., & Ingraio, C. (2024). *Circular economy and sustainable development in the tourism sector – An overview of the truly-effective strategies and related benefits*. *Heliyon*, 10(17). <https://doi.org/https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2405844024128320>
- 20- Daily Sabah, . (2025, July 31). *Türkiye's tourism revenues jump 7.6% to nearly \$26B in H1*. Retrieved January 14, 2026, from <https://www.dailysabah.com/business/tourism/turkiyes-tourism-revenues-jump-76-to-nearly-26b-in-h1>
- 21-UNESCO. (2019). *Strategy for sustainable tourism development in the Sahara*. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000119687>
- 22-UNIMED - Mediterranean Universities Union. (2023). *Mediterranean tourism subnetwork*. <https://www.unimed.net/subnetworks/mediterranean-tourism/>
- 23-Union for the Mediterranean. (2018). *UfM and the Mediterranean Tourism Foundation join forces to promote Euro-Mediterranean cooperation through tourism*. <https://ufmsecretariat.org/ufm-mediterranean-tourism-foundation-join-forces-promote-euro-mediterranean-cooperation-tourism/>
- 24-Union for the Mediterranean. (2022). *Social and economic regeneration of the Mediterranean region*. <https://medblueconomyplatform.org/wp-content/uploads/2022/03/socialandeconomicregenerationufmcprm.pdf>
- 25-World Tourism Forum. (2025). *Mediterranean tourism boom: A decade of growth, trends, and future outlook*. cite web <https://live.worldtourismforum.net/news/mediterranean-tourism-boom-a-decade-of-growth-trends-and-future-outlook>
- 26-World Travel & Tourism Council (WTTC). (2024). *Travel & tourism economic impact research 2024*. <https://wttc.org/research/economic-impact>